بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

Is it Wājib for a Non-Bāligh Child to Make Niyyah of Farḍiyyah?

A Question of Intention in the Prayer of a Child

Question: What is the ruling regarding the *niyyah* of children during obligatory prayers? Do they make the *niyyah* of *farḍiyyah*, or leave it out?

Answer:

Imām Ibn Ḥajar al-Haytamī ﵀ and Imām al-Ramlī ﵀ both hold opposing opinions on this *mas'alah*, and both base their opinions on the writings of Imām al-Nawawī ﵀.

Imām al-Nawawī discusses this *mas'alah* in both *Rawḍat al-Ṭālibīn*[1] and *al-Majmūʿ Sharḥ al-Muhadhdhab*,[2] under his discussion on *niyyah* of *ṣalāh* and whether it is required or not.

In *al-Majmūʿ*, Imām al-Nawawī states that the *niyyah* will not be required, since the *ṣalāh* in and of itself is not actually a *farḍ* for the child but rather a *nafl*, whereas in *Rawḍah* he states that there is no difference between a mature individual and a child in respect to the *niyyah*.

Ibn Ḥajar based his opinion on the *tarjīḥ* of Imām al-Nawawī found in *Rawḍah*, and al-Ramlī held the opposing view mentioned in *al-Majmūʿ*. al-Ramlī found that since the prayer of a child, in essence, is a voluntary one, there is no need for him to make the *niyyah* of *farḍiyyah*.[3] Ibn Ḥajar,

---

[1] **«روضة الطالبين وعمدة المفتين» (١/ ٢٢٦):**

«وَاخْتَلَفُوا فِي اعْتِبَارِ أُمُورٍ سِوَى هَذَيْنِ الْأَمْرَيْنِ. أَحَدُهَا: الْفَرْضِيَّةُ، وَهُوَ شَرْطٌ عَلَى الْأَصَحِ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ، سَوَاءٌ كَانَ النَّاوِي بَالِغًا أَوْ صَبِيًّا، وَسَوَاءٌ كَانَتِ الصَّلَاةُ قَضَاءً أَمْ أَدَاءً.»

[2] **«المجموع شرح المهذب» (٣/ ٢٧٩ ط المنيرية):**

«وَاخْتَلَفُوا فِي اشْتِرَاطِ أُمُورٍ، (أَحَدُهَا) الْفَرِيضَةُ، وَفِيهَا الْوَجْهَانِ اللَّذَانِ حَكَاهُمَا الْمُصَنِّفُ، الْأَصَحُّ عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ اشْتِرَاطُهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ قَضَاءً أَمْ أَدَاءً، وَمِمَّنْ صَحَّحَهُ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ وَالْقَاضِي أَبُو الطَّيِّبِ وَالْبَغَوِيُّ. قَالَ الرَّافِعِيُّ: وَسَوَاءٌ كَانَ النَّاوِي بِالْغًا أَوْ صَبِيًّا، وَهَذَا ضَعِيفٌ، وَالصَّوَابُ أَنَّ الصَّبِيَّ لَا يُشْتَرَطُ فِي حَقِّهِ نِيَّةُ الْفَرِيضَةِ، وَكَيْفَ يَنْوِي الْفَرِيضَةَ وَصَلَاتُهُ لَا تَقَعُ فَرْضًا؟ وَقَدْ صَرَّحَ بِهَذَا صَاحِبُ الشَّامِلِ وَغَيْرُهُ.»

[3] **نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج» (١/ ٤٥٢):**

«ثُمَّ مَحَلُّ وُجُوبِ نِيَّةِ الْفَرْضِيَّةِ فِي حَقِّ الْبَالِغِ: أَمَّا الصَّبِيُّ فَلَا تُشْتَرَطُ فِي حَقِّهِ، كَمَا صَحَّحَهُ فِي التَّحْقِيقِ وَصَوَّبَهُ فِي الْمَجْمُوعِ؛ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ، خِلَافًا لِمَا فِي الرَّوْضَةِ. وَأَصْلُهَا وُقُوعُ صَلَاتِهِ نَفْلًا، فَكَيْفَ يَنْوِي الْفَرْضِيَّةَ؟»

on the other hand, compared the prayer of a child to that of a repeated prayer (*muʿādah*), as one makes the *niyyah* of *farḍiyyah* despite the prayer being considered voluntary in essence. Furthermore, he claimed that the prayer of a child was closer to an obligatory prayer, since children must stand during the prayer despite standing being optional in voluntary prayers.[4]

Al-Khaṭīb al-Shirbīnī ﵀, Bā Faḍl ﵀, and Imām al-Suyūṭī ﵀ maintained the same opinion as Imām al-Ramlī, whereas Shaykh al-Islām Zakariyyā al-Anṣārī ﵀ and al-Shihāb al-Ramlī ﵀ held the same opinion as Ibn Ḥajar.

---

[4] **تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي» (٢/ ٧):**

«(وَالْأَصَحُ وُجُوبُ نِيَّةِ الْفَرْضِيَّةِ) فِي مَكْتُوبَةٍ وَنَذْرٍ وَصَلَاةِ جِنَازَةٍ كَأُصَلِّي فَرْضَ الظُّهْرِ مَثَلًا أَوْ الظُّهْرَ فَرْضًا وَالْأُولَى أَوْلَى لِلْخِلَافِ فِي إجْزَاءِ الثَّانِيَةِ نَظَرًا إلَى أَنَّ الظُّهْرَ اسْمٌ لِلزَّمَانِ وَذَلِكَ لِيَتَمَيَّزَ عَنْ النَّفْلِ»

تحفة المحتاج في شرح المنهاج وحواشي الشرواني والعبادي» (٢/ ٨):

«وَمُعَادَةٌ عَلَى مَا يَأْتِي فِيهَا لِتُحَاكِيَ الْأَصْلِيَّةَ وَمِنْهُ يُؤْخَذُ اعْتِمَادُ مَا فِي الرَّوْضَةِ وَأَصْلِهَا مِنْ وُجُوبِ نِيَّةِ الْفَرْضِيَّةِ عَلَى الصَّبِيِّ لِتُحَاكِيَ الْفَرْضَ أَصَالَةً، وَيُؤَيِّدُهُ وُجُوبُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَلَوْ نَظَرُوا لِكَوْنِهَا نَفْلًا فِي حَقِّهِ لَمْ يُوجِبُوهُ فَتَصْوِيبُ الْإِسْنَوِيِّ وَغَيْرِهِ تَصْوِيبُ الْمَجْمُوعِ وَغَيْرِهِ عَدَمُ وُجُوبِهَا عَلَيْهِ لِذَلِكَ يَرُدُّ بِمَا ذَكَرْته فَإِنْ قُلْت: لِمَ اخْتَلَفَ الْمُرَجِّحُونَ فِي وُجُوبِ نِيَّةِ الْفَرْضِيَّةِ فِي الْمُعَادَةِ وَصَلَاةِ الصَّبِيِّ وَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي وُجُوبِ الْقِيَامِ فِيهِمَا؟ قُلْت لِأَنَّ الْقَصْدَ الْمُحَاكَاةُ وَهِيَ بِالْقِيَامِ حِسِيٌّ ظَاهِرٌ وَبِالنِّيَّةِ قَلْبِيٌّ خَفِيٌّ وَالْمُحَاكَاةُ إنَّمَا تَظْهَرُ بِالْأَوَّلِ فَوَجَبَ دُونَ الثَّانِي فَلَمْ تَجِبْ عَلَى قَوْلٍ.»